صيّاد والزبب

تافها كنت وكان الصحب اتفه
ما الذي قلناه ؟ .. ثرثرنا طويلا
وتحدثنا سياسه ،
ونقدنا قصة مات البطل
في ثناياها لان امراة خانت هواه
وتضاحكنا ، .. وراقبنا الزبائن ،
وشربنا القهوة السوداء ، واجتحنا الدخائن ،
وتغامزنا على عاهرة مرت ، وندت الف آه . .
وتصفحنا وجوه الفتيات
يتثنين على الدرب بلطف وكياسه ،
وتلفظنا عبارات غزل
عبر زفرات النراجيل ، وحاربنا الملل
بقصيده ،
قالها الشاعر في (فسطان تفتا) .
وتداولنا جريده
فقرانا كل اخبار النهار ،
وتأففنا من الحر ومن عسر الحياه .
وطردنا طفلة كانت تبيع اليانصيب .
اننا نعرف اصحاب الحظوظ السعداء
ولذا نحن طردنا طفلة كانت تبيع اليانصيب ،
وتذكرنا الذي قال في المال الامام :
«رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال مال ! » .
وحرقنا ست ساعات بلامعنى وجددنا الشراب
وسمعنا جرس المقهى فادينا الحساب
ثم قمنا
وتواعدنا اللقاء
ومضينا .

***

كلنا يملك غرفه
سوف يلقاها كما غادرها عند الصباح :
كتبا صامتة خرساء ، افكارا ، واكوام وريقات حزينه ،
وحكايات شرود ، وضياع وعذاب ،
وسرايا قلق تقتاتنا من دون كلفه

***

وغدا نرجع للمقهى ، لنجتر روايات جديده ،
وغدا نحرق يوما في احاديث بليده .
ويضيع العمر في زاوية المقهى على
طاولة بلهاء او في صمت غرفه
تافها كنت وكان الصحب اتفه !

دمشق : **خليل الخوري**

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت

ص.ب ٤١٢٣ ـ تلفون ٣٢٨٣٢

*

الادارة

شارع سوريا ـ راس الخندق الغميق ، بناية الاسمر

*

الاشتراكات

في لبنان وسوريا : ١٢ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان
او ٥ دولارات

في اميركا : ١٠ دولارات
في الارجنتين : ١٥٠ ريالا

الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ل.ل. او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

*

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

*

توجه المراسلات الى

مجلة الآداب ، بيروت ص.ب. ٤١٢٣